

ديوان الحماسة

- 1 - (مَاذَا نَكَرْتُكُمْ مِنْ قَلُوصٍ نَحَرْتُهَا ... بِرَسَيْدٍ فِي وَضَيْفَانٍ الشَّيْءِ شُهُودُهَا) .
- 2 - (فَقَدَدَ عَلِيمُوا أَنْسِي وَفَيْتُ لِرَبِّهَا ... فَرَّاحَ عَلَى عَنَسٍ بِأَخْرَى يَقُودُهَا) .
- 3 - (قَرَيْتُ الْكِلَابِيَّ الَّذِي يَبْتَغِي الْقِرَى ... وَأُمِّكَ إِذْ يُحْدَى إِلَيْنَا قَعُودُهَا) .
- 4 - (رَفَعْنَا لَهَا نَارًا تُلْقَى لِقِرَى ... وَلِقْحَةٍ أَضْيَافٍ طَوِيلًا رُكُودُهَا) .
- 5 - (إِذَا أُخْلِيَتْ عُودَ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ ... جَوَانِبُهَا حَتَّى نَبْتَ نَذُودُهَا) .

- 1 - ماذا نكرتم يقال نكرت الشيء وأنكرته بمعنى والقلوص من الإبل كالشابة من النساء والمعنى ما تعيركم لنا من أجل قلوص دعنتي الضرورة إلى نحرها للضيفان وأعطيت صاحبها ناقة خيرا منها .
- 2 - العنس الناقة القوية معناه لا حرج علينا في نحر هذه الناقة وإطعام الأضياف منها لأنها لم تضع على صاحبها بل أخذ عوضها منا ناقة أحسن منها .
- 3 - يحدى إلينا من حدا الإبل إذا ساقها أي يساق إلينا والمعنى أنني لم أخص الضيفان بالإكرام بل أكرمت أمك أيضا وأطعمتها حين جاءتنا يساق إلينا بغيرها .
- 4 - تثقب أي توقد واللقحة الناقة التي فيها لبن وهي هنا كناية عن القدر التي يطبخ فيها والركود السكون وجعل ركودها طويلا لثقلها وامتلائها والمعنى رفعنا لها نارا توقد للضيافة وقدرنا طويلا السكون لثقلها من امتلائها باللحم والمعنى أن أمه أكلت مع الضيفان ولم يختصوا بالأكل دونها .
- 5 - إذا أخليت أي جعل لها الحطب بمنزلة الخلا للناقة فأوقد تحتها وأرزمت أي صاحت بغليانها والمعنى لما أوقد الحطب تحتها اشتد صوت غليانها حتى تدفع ما فيها من اللحم فبتنا نذوده ونمنعه